متوسّطة : الشّيخ الطيب العقبي — المستوى التّعليميّ : الثاني

اختبار الفصل الأوّل في مادة اللغة العربية

المدّة : ساعتان — 2026/2025م

السّند :

الصَّباحُ رَبيعِيٌّ دافِئ، شارعُ (فَيْصَل) الخالي من العُمْران آنَذاك يَغْمُرُه ضَوء الشَّمْس، الصِّبْيَة والبنات يَخُطُّون الخُطَى إلى المدارس، أبناءُ الأغنياء مِنْهم يَحْمِلون حقائِب الكُتُب الجِلْدِيَّة، وإخوتُهم أَبْنَاء الفُقراء يَحْمِلون أَكْياسَ الكُتب الصَّغيرةَ المصنوعةَ من القُماش، وأنا أُبْطِئُ في سَيْرِي رَيْثَما تُطِلُّ عَلى الطَّرِيق أَجْمَلُ مُعَلِّماتي في المدرسة العَائِشِيَّة، وأَحَبُّهُنَّ إلى قَلْبي.

كُنْتُ أَتَعَمَّد توقيت الذَّهاب إلى المدرسة في الصَّباح مَع توقِيتها الذي لم يَكُن يُخْطِئ، فأَمْشِي إلى جانبها مُعْتَزَّة أمامَ طالبات المدرسة بِرِفْقَتي لها وبمُبادَلَتِها الحديث، هي أَجْمَل المعَلِّمات وأَبْرَزُهُنَّ شَخْصِيَّة، لَيْس في المدرسة فَحَسْب، بَلْ في البَلْدة كلِّها. كانت مُعَلِّمةً لِلُّغَتَيْن العَربيَّة والإنْكليزيَّة، وأُخْتًا بِالرَّضاع لشَقِيقِي إبْراهيم، وكانت تَسْأَلُني دائِمًا عن أَخْباره، وعن آخِرِ ما نَظَم من قَصائِد. في ذلك الصَّباح الرَّبيعيّ حَدَّثْتُها عن قصيدة جَدِيدة له، كان قَدْ تَلاها عَلَيْنا في المساء السَّابِق، وَهُنا قالتْ لي: لماذا لا تَتَعَلَّمِين مِنْه نَظْمَ الشِّعْر؟ إنَّك تَمْلِكين الموهِبة ولا رَيْبَ في ذلك، فإلْقَاؤُك للمَحْفُوظات الشِّعْرِيَّة يُؤَكِّد لي هذه الحقيقة. إنَّك تُحِبِّينَ الشِّعْر. وبالرَّغْم من أَنَّ رَدَّةَ الفِعْل السَّرِيعَةَ لَدَيَّ كانَتِ التَّعبيرَ عَنِ اسْتِحالة ذلك، فإنَّ عَقْلِيَ الباطِنَ الْتَقَطَ الملاحَظة العابِرة بِسُرْعة البَرق، واحْتَفَظ بها في أَعْماقِه الخفيَّة.

ظَلَّتِ الفكرة تتحرَّك وتعمل عملَها في نَفْسِي، صِرْت أنام وأَصْحُو على هذه الرُّؤْيا، وَرُحْت في يَقَظَتِي أرى بِعَيْن خَيالي قصائِدِي التي لم أَكْتُبْها بعْدُ مَنْشُورةً في الصُّحُف، وهَكذا فإنَّ ما نُفَكِّر به ونَطْمَح إليه يُصْبِح في النِّهاية جُزْءًا مِنَّا، والغَرابة في هذه الأمور النَّفسِيَّة أَنَّ مُحرِّكَها وباعِثَها من قَرارة الأعْماق غالبا ما يَكون كلمة عابِرة أو حادِثة بسِيطة لا قِيمةَ لها. ونَسِيتُ شَقَائِي كلَّه، وانْسِحاقي كلَّه، ورُحْت أَعِيش المستقبل في حاضري الذي جَعَله إبْراهيم مَرْجًا أَخْضَر وَحَقْلا من حقول القَمْحِ الواعِدة.

فدوى طُوقان – رحلة جبليّة رحلة صعبة (بتصرّف)

الأسئلة

الوضعيّة الأولى : (أربع نقاط)

1. مَيِّز طَرَفَيِ المقارنة التي عقدتها الكاتبة في أوّل نصّها. (0,5ن)
2. حدِّد وصفا مادّيّا وآخَرَ مَعْنويّا أُعْجِبَتْ بهما الكاتبةُ في معلِّمتها. (1ن)
3. ما الموهبة التي رأتها المعلّمة في تلميذتها؟ وعَلامَ اسْتَنَدَتْ في رؤيتها تلك؟ (1ن)
4. لخّص الفقرة الأخيرة في فكرة أساسيّة. (1ن)
5. فَسِّر بالضِّدِّ الفعل الوارد في العبارة الآتية: (إنّك تملكين الموهبة ولا ريب في ذلك). (0.5ن)

www.ency-education.net

الوضعيّة الثّانيّة : (ثماني نقاط)

1. حَدِّد النّمط الغالب على الفقرة الأولى. (0,5ن)
2. استخرج أسلوبا إنشائيّا من الفقرة الثّانية، وبيّن نوعه. (0,5ن)
3. بيّن نوع الصّورة البيانيّة الآتية: (جعل إبراهيمُ حاضري مَرْجًا أخضر). (0,5ن)
4. الهمزة في ماضي الفعل الثّلاثيّ المزيد بحرفين وَصْل. مثّل لهذه القاعدة الإملائيّة بمثالين من الفقرة الثّانية. (0,5ن)
5. اختر من قائمة الأفعال الآتية فعلا تصوغ اسم الزّمان والمكان منه على وزن (مَفْعَل): ثمّ وظِّف ما صُغْتَه في جملة تشتمل على حرف العطف (ثُمَّ): (كَتَبَ- جَلَسَ - اسْتَقْبَلَ- وَعَدَ). (1ن)
6. إليك التّعريف الصّرفيّ الآتي: (الاسم المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، تُرْسَم على صورة (ى)):
   أ. أكمل ما وقع في التّعريف من نَقْص. (0,5ن)
   ب. اسمان ممّا يأتي لا ينطبق عليهما التّعريف. حدِّدهما مع التّعليل: (إيَّاكَ- عَصَاكَ- ابْنَاكَ). (1ن)
   ج. بيّن أصل الألف في الاسم الذي ينطبق عليه التّعريف. (0,5ن)
7. (ليس كلُّ اسم آخره ياءٌ منقوصا). أَكِّد هذا الحكم بمثال من الفقرة الأولى. مع الشّرح. (1ن)
8. ميّز ممّا يأتي الفعلَ المعتلَّ المثال، وأسنده في الأمر إلى الضّمير (أنتَ)، مبيّنا ما يَطْرأ عليه من تغيير: (نَسِيتُ/ تَلاهَا/ أَجِدُ/ رُحْتُ). (1ن)
9. أعرب ما تحته خطّ في الفقرة الأخيرة إعرابا تامّا: (الفكرة). (1ن)

الوضعيّة الإدماجيّة : (ثماني نقاط)

السّياق: تابعت على إحدى القنوات التّلفزيونيّة حوارا بين منشّط وعظيم من عظماء الإنسانيّة، عَرَضَا فيه لمناحي كثيرة من حياة هذا العظيم؛ نشأتِه الأولى وظروفِ حياته، ومن أثّر فيه حتّى صار عظيما.

السّند: «هَؤلاءِ العُظَماءُ سَيَكونُونَ على أَشْكالٍ مختلفة، فالعَظِيم قَدْ يَكون رَجُلا أوِ امْرَأة... قائدا أو جنديًّا، أو قَدْ يَكون ذلك العَظيم عالما مخترعا...»

جهاد التُّرباني- مئة من عظماء أمّة الإسلام غيّروا مجرى التّاريخ.

التّعليمة: ركّب حوارا بين منشّط وبين عظيم من عظماء الإنسانيّة، لا تقلّ أسئلة المنشّط فيه على السّبعة، ويتجاوز كلُّ واحد من أجوبة العظيم عليه السّطرين، خاتما الحوار بقِيَم استخلصتها ممّا سمعته منهما، موظّفا أسلوب قَسَم.

(ضع سطرا تحت التّوظيف)

www.ency-education.net